

رسائل الفجر 7 لد. شريف طه يونس

شريف طه يونس

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا - 00:00:00

لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم. وحلقة جديدة من حلقات رسائل الفجر للوحي نحيا رسائل الخروج من الظلمات الى النور. ومن الحزن الى السرور ان شاء الله - 00:00:50

قابله جالسني وقتا طويلا يعرض علي منتج من منتجات تلك الشركة التي يعمل بها هو ما شاء الله مندوب مبيعات متميز من الطراز الاول كلمني عن المنتج بتاعه اقنعني ان انا اشتري المنتج ده. قعد تقريبا معه - 00:01:15

حوالي نصف ساعة او ساعة الا ربع. آآ انا كنت رافض تماما شراء هذا المنتج لا زال بي حتى اشتريته اه اخبرني ان هو بيعمل في شركة كمندوب للمبيعات في هذه الشركة ومطالب شهريا انه يحقق مستهدف - 00:01:37

اه يصل انه بيع تقريبا قرابة الف منتج من منتجات هذه الشركة اخبرني ان هو ما شاء الله شهريا بيتمكن من تحقيق المستهدف ويزيد على المستهدف هذا الشخص بعد ان انهى كلامي معه - 00:01:56

ما شاء الله انا معجب جدا بهمتك معجب جدا بقدرتك على ان انت تقنع الاخرين بصدقتك اللي انت بتعمله ده حاجة حسنة لكن هناك ما هو احسن اللي في احسن من كده؟ قلت له اه في احسن من كده - 00:02:16

نسيبه ننتقل لواحدة تانية كان نفسها تخرج آآ مسلا رحلة لمكان ما نجحت في انها تقنع زوجها تقنع حمته تقنع اخواتها تقنع باباها تقنع مامتها ان هم يروحوا معها للمكان ده وفقت فعلا في كده - 00:02:32

هي تقريبا بتمارس العملية دي يوميا اسبوعيا شهريا قدرة غير عادية على انها تدعو الاخرين لما تريد وتقنع الاخرين بما تريد بتعمل حاجات كويسة لكن هناك ما هو احسن نتركها وننتقل - 00:02:54

لواحد تاني هو دايمما يقنع اصحابه بالمحل اللي هو بيعشترى منه باقناعهم بالمكان اللي هو بيتفسح فيه باقناعهم بالجرايد حتى اللي هو بيقرأها. وبالاجهزة اللي بيعب يستخدمها بيقوم بحاجة حسنة لكن هناك ما هو - 00:03:15

احسن ايه الاحسن من ده كله؟ الاحسن من ده كله آآ هكلم حضراتكم عنه بس رغم انه الاحسن الا ان المشكلة ان هم دايمما كل الاصناف دي قدام بيعشرون ان هم اعجز ما يكونون عن القيام به - 00:03:35

ما فيش ولا واحد من اللي بيسمعني دلوقتي ولا ولا بيتابعني الا وعنده قدرة غير عادية على دعوة الاخرين لحاجة يريدوها او حاجة يحبها عنده قدرة غير عادية على انه يقنع الاخرين بالفكرة - 00:03:55

لكن العجيبه الانسان اللي عنده هذه القدرة المتميزة بيجي مسلا امام ان احنا طلبنا منه انه يقنع واحد انه يتصدق في سبيل الله ويقول ان شاء الله ما اقدرش امام انه يقنع واحد ما بيعليش انه يصلي زيه ويقول - 00:04:11

اصل انا مش خريج الازهر اصل انا مش دقائق بس ما عنديش مهارة دعوية بيقف قدام واحد مسلا من اصحابه بيدخن او بيعمل منكر من المناكير وهو ممكن يقنعه انه يترك المنكر ده. لكن العجيبه انه دايمما يقول ايه - 00:04:32

معرفتش اصلا معنديش نصوص معنديش ايات مش حافز معلومات كتيرة انا مش عالم ولا طالب علم العجيبه انه بيقوم بحاجات حسنة جدا ويترك ما هو احسن الرسالة اللي معنا النهاردة من رسائل الفجر اللي ان شاء الله تكون سبب في ان يشهر قفاز جديد في حياتنا - 00:04:52

نخرج به من الظلمات الى النور من زلمة واطع احنا عايشينه لنور واقع يراد لنا ان شاء الله رسالة عظيمة. الله سبحانه وتعالى ارسلها لنا. دعونا نسمع صوت الشيخ الحصري - [00:05:13](#)

هذه الرسالة من الله عز وجل اليه ومن احسن قولاً من دعا الى الله وعمل صالحاً وقال ان لي من المسلمين سبحانه الله الله سبحانه وتعالى يقول ومن احسن ما فيش احسن منه - [00:05:27](#)

ما فيش افضل من الحقيقة لدرجة ان الحسن البصري كان اه يقول تعليقا على هذه الآية هذا ولي الله هذا حبيب الله سبحانه الملك لما بنقتنع بالسلعة بنبقى حريصين جدا ان احنا نقنع غيرنا بهم - [00:05:59](#)

لما بنحب شخص بنبقى حريصين جدا ان غيرنا يحبه بتلاقي بعضنا مسلاً بيقرأ لكاتب معين او يتابع مفكر معين وتلاقيه بيستفرغ كل وسعه في تحبيب الناس في هذا الكاتب او المفكر او العالم او الداعية - [00:06:19](#)

العجيبه ان احنا كلنا يعني وانا متأكد من كده بنحب ربنا عز وجل كلنا بنزعم ان اهم حاجة في حياتنا هي الله لكن العجيب ان احنا مقصرين جدا في ان احنا نتكلم عنه - [00:06:36](#)

قاسيين جدا في ان احنا نرد الشاغلين عنه اليها مقصرين جدا في ان احنا نحب عباده فينا اللي اعجب من كده ان الشخص ده ممكن يكون قريب منا جدا. محتاج منا بس كده - [00:06:52](#)

ومن احسن قول ما فيش كلام احسن ولا افضل ابدا من كلمة خرجت عن ربنا من كلمة اخرجها الانسان دعوة الى الله طلباً لرضاه. ما فيش كلمة احسن من كده - [00:07:04](#)

ممن دعا الى الله هو ما بيعاش بس بلسانه ما دعاش بس الانسان دعا بافعاله قبل ان يدعو باقواله كانت عنده الدعوة بلسان الحال كانت ابغ من الدعوة بلسان المقال - [00:07:19](#)

دعا الى الله عاملة صالحة وقال ان لي من المسلمين سبحانه الله هذا الانسان اجتمعت فيه المراتب الخيرية انسان علم الحق وعمل به ودعوة ابراهيم ده ربنا اخبر في في يعني في سورة اخرى - [00:07:38](#)

ان هذا الشخص هو الوحيد تقريبا اللي هينجو من تهديد بيتعرض له تقريبا كل انسان هو التهديد بالخسران والعصر ان الانسان لفي خسر الا الى الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق يتواصوا بالصبر - [00:08:01](#)

هي دي رسالة ربنا لنا النهاردة؟ هي دي الرسالة من رسائل الفجر رسالة مهمة احنا في حاجة بعد تفهمها ان احنا نسقطها على نفسنا ونسأل نفسنا اين نحن انا وانت فين من الكلام ده - [00:08:23](#)

انا وانت فين من الدعوة الى الله سبحانه وتعالى انا وانت فين من المرتبة العالية دي؟ المرتبة الرفيعة دي. احنا في الدنيا بنتحرك طلباً ان احنا نكون الافضل. او ان احنا نكون في حالة اكمل - [00:08:40](#)

ربنا بيقول لحضرتك بمنتهى الصراحة وبمنتهى الوضوح لو انت فعلاً تريد ان تكون الاكمل لو انت تريد بان تكون في حالة افضل فيكون من هؤلاء اسلك سبيل الانبياء احب الخلق الى الله هم انبياء الله - [00:08:52](#)

ايش كان عملهم؟ كانوا يدعون الى الله سبحانه وتعالى ادعونا بلسان حالهم وبلسان اقل دعوة بالاقتوال ودعوة بالفعل انا وهي بتهمني كده انا وانت كم مرة اقتنعنا انسان بان هو يعمل حاجة - [00:09:09](#)

وكام مرة اقتنعنا انسان بانها من طاعة كم مرة دعونا لانفسنا لو انا وانت عندي مثلاً مشروع عندي فكرة عندي مؤسسة تلاقي ان احنا بنستثنى بوسعنا جدا في ان احنا ندعو الناس اليها - [00:09:27](#)

انت تبقى قضية حياتنا هي الله امتي تبقى اكثر حاجة شاغلاني ان انا ادعو الى الله سبحانه وتعالى انا النهاردة لما اكون بحب والدي او بحب والدتي او بحب معلمي او شيخي - [00:09:42](#)

يبقى حابب ان ما حدش يزعله ابدا ولا حد يقسط في حقه ابدا فين برهان محبة ربنا فين ده كايين حرصك على ان كل الناس ترضي ربنا في الحرص الحرصك. فين همتي وهمتك؟ النبي صلى الله عليه وسلم من كتر تأثره بالقضية دي تأثر نفسياً جداً لدرجة ان ربنا عز وجل اراد - [00:09:56](#)

كان يهون عليه ويصليه ويقول له فلعلك باخرت نفسك على اثرهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا قل له انت انت تكاد تموت من الهم والحسرة عليهم لانهم لم يؤمنوا. شف ازاي كان مهتم بهداية الناس الى الله ودعوتهم الى الله؟ لدرجة ربنا يقول له فلا تذهب نفسك عليهم - [00:10:20](#)

حسرات عليك الا البلاغ لانه ييحب ربنا بجد ومحبته لربنا ترجمت في صورة ان هو ما فيش لحظة بتمر عليه الا وبيتكلم عن ربنا تقول له والله ما طلعت شمس - [00:10:43](#)

ولا غرفت الا وحبك مقرون بانفاسك. وايه الدليل ولا جلست الى قوم احدهم الا وانت حبيب بين جلاس الزيدي ازاي ان انت فعلا ولا جلست الى قوم احدهم الا وانت حديثي بين - [00:11:00](#)

دول ناس النهاردة انا وانت بنتكلم انا وانت بنتحرك نسبة الكلام عن الله في كلامنا قد ايه ونسبة الحركة لاجل الله في حياتنا قد ايه انا وانت بنتحرك عشان نبقي الاحسن - [00:11:21](#)

وانا وانت بنتحرك عشان نبقي الاكمل بس السؤال هل وصلنا للكمال ده هل وصلنا للي احنا نتمناه؟ ممكن انا وانت بقينا الاحسن عند الناس اجتهدنا بكلامنا واقنعناهم بفكرتنا ووريناهم ان احنا الاحزاب - [00:11:41](#)

لأ اجتهدنا احيانا بفعلنا ووريناهم ان احنا الاحزاب بس النقطة الاهم من كده هل انا وانت الاحسن عند الله مش هتكون الاحسن عند الله. مش مهم انت الاحسن عند الناس ولا لأ. الاهم انت الاحسن عند الله - [00:11:57](#)

هي دي القضية الاحسن عند الله ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله فعمل صالحا وقال انني من المسلمين الاسلام مش كده الاسلام ده مش كلام لا من حق الاسلام عليك فين دعوتي ودعوتك للاسلام - [00:12:13](#)

بين دعوتي ودعوتك لنصرة النبي صلى الله عليه وسلم ربنا في هذه الرسالة اللي احنا ان شاء الله ان شاء الله لو تفهمناها كويس وتدبرناها كويس وعملنا بها كويس ان شاء الله هنخرج من زلمات التقصير في حق انفسنا - [00:12:31](#)

لأنوار تانية خالص انوار ثاني خالص لحياة تانية خالص من سامحوني من الحياة يعني احنا بنعيش فيها في كنف سفاسف الامور الى معالي الامور واشرافها ان احنا بقى نتحرى شوية من الارواح دي تحوم حول الحوش. تحوم حول العرش - [00:12:45](#)

تتحرر ارواح شوية من انها متعلقة بالمخلوقين تتعلق بالخالق سبحانه وتعالى تسبح تلك الارواح مرة اخرى تخرج من جاذبية الجاذبية الارضية اللي واخداها لسفون بجاذبية تانية علوية خدها تحلق في سماء - [00:13:07](#)

الملاً الاعلى في سماء بالافتداء والتأسي بالانبياء فتدعوا الى الله سبحانه وتعالى كما كان سبحانه الله محتاجين هذه الوصية التي وصانا الله عز وجل بها في هذه الاية اسقطها على نفسنا - [00:13:26](#)

نسأل نفسنا اين نحن نقيم نفسنا فوقها نتفقد مظاهر الخلل المتعلقة بها في حياتنا مش محتاجين كده بس محتاجين كمان نتفكر في العواقب العواقب الحسنة. لو انا وانت كنا فعلا كده - [00:13:41](#)

كنا من هذا الصنف لو انا وانت كنا من الصنف ده الصنف اللي شاغله ربنا اللي مهتم جدا بانه يرد الناس الى الله ويدعو الناس الى الله للعواقب الحسنة من الكلام ده ايه - [00:13:55](#)

يكفيك بس ان انت تكون من احسن الناس عند الله. ومن اقربهم الى الله سبحانه وتعالى سبحانه الله! بعدها مباشرة يا جماعة ولا تستوي الحسنة ولا السيدة مش ممكن يستوي اللي بيتكلم عن ربنا واللي بيتكلم عن الدنيا. يستوي اللي مشغول بربنا ومشغول بغيره او مشغول بنفسه مش ممكن - [00:14:08](#)

محتاجين برضو نتفكر نتفكر في العواقب السيئة انا وانت لو فرطنا في كده لو وصلني لكده هنقول ايه لربنا لما نقف بين ايديه يوم القيامة نقول لربنا الم نجعل له عينين - [00:14:30](#)

ولسان وشفتيه وهديناه النجدين فلا اقتحم العقبة. ليه ما اقتحمتمش عقبات الدعوة الى الله سبحانه وتعالى هتقول لربنا ايه اداك قدرة انك تتكلم واداك عينين بترى اداك اذن بتسمع هنقول لك عنها ايه - [00:14:46](#)

محتاجين نتفكر في العواقب السيئة كده هيقول لك كلام نجعل له عينين ولسانا وشفتين مش كده بس لازم نتفاعل عمليا مع الكلام

ده مش عايزين كلام يكون ده البلد مشاعر وخلص خلونا ناخذ خطوة ايجابية النهاردة - [00:15:04](#)

ايوة خطوة ايجابية النهاردة مش صعب مش صعب ان انت تبدأ النهاردة ايوة تحط لنفسك مستهدف ايوة انا ان شاء الله هتوب الى الله واستغفره من تقصيري في الدعوة اليه - [00:15:24](#)

اتظهر هتطور ان شاء الله النهاردة بان انا باذن الله من النهاردة احط لنفسي الواجب ده واعمله ادعوا الى الله ما بعرفش اتكلم ما بعرفش اتكلم عن ربنا ما يجراش حاجة هجيب كتيب واديه لحد - [00:15:37](#)

هشير مقطع على الفيسبوك هشير على تويتر هشير على لازم ما يعديش علي يوم الا وتعود فيه الى الله لو تكلمت فيه عن الله سبحانه وتعالى بس انا ما عنديش معلومات بس انا اتكلم باحساسك اتكلم باللي تعرفه - [00:15:50](#)

الموضوع مش صعب. اعزم حاجة ممكن نعملها اية من كتاب ربنا وتفسيرها نقول للناس ربنا بيقول لكم كذا دلوقتي في مصاحف زي مصحف اية اول مصحف الميسر بتاعهم ده مع الملك فهد. قالوا تفسيرهم ونكلم الناس وندعوهم فيها الى الله سبحانه وتعالى. حاجة

بس - [00:16:05](#)

انا وانت النهاردة خرجنا بها مش بس كده. خلينا كمان ايه رأيكم ان احنا معلىش خلينا كده نقول ايه آآ نحاول ندعو يعني ندعو ربنا تضرع الى الله وتوصل الى الله سبحانه وتعالى عشان ربنا يعيننا على ان احنا فعلا نكون من الصنف ده. خلونا ندعي ربنا. ندعي ربنا

انه يعيننا على ذكره - [00:16:23](#)

نذكروا حسنا اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك انا انا عايز حضرتك ما تنساش دايم معلىش حطها قدام عينيك كده. بص بص اعتبر نفسك انت خلاص انت بقيت شغال عند ربنا - [00:16:43](#)

اعتبر نفسك زي مندوب الادوية او مندوب المبيعات اللي شغال في شركة انت شغال عند ربنا شغلانتك ايه؟ تدعو الى الله هو عنده مستهدف ان هو يجيب الف آآ مشتري في الشهر لا انت حط لنفسك مستهدف انك في عشرة هتعرض عليهم سيئاتك -

[00:16:56](#)

في عشرة هتكلمهم عن ربنا. افكر دايم كده افكر ان انت شغال عند الله. هو مندوب مبيعات. لا لا بس انت مندوب حزين هو

مندوب مبيعات وانت مندوب طاعات - [00:17:15](#)

اربطها دايم عشان ما تنساش لو الان العظيمة الرسالة الكريمة اللي ربنا عز وجل ارسلها لنا دي لو انا وانت تفهمناها كويس تدبرناها كويس وان شاء الله اتبعناها وعملنا بها ان شاء الله بكده نكون - [00:17:29](#)

احنا بس هنكون من الدرجة الثالثة. لو حفظناها ان شاء الله رب العالمين هنكون من اهلها من الضرر تانية ننتقل من لو علمناها غيرنا انا مش عايز حضرتك بس تكون لا اله الا الله انا عايزك تنقل الاحساس ده لغيرك وتنقل الرسالة دي لغيرك. فانت نفسك يبقى على ايدك

ميت داعية ثاني الف داعية - [00:17:43](#)

الفين دا ايه ثاني؟ ما يبقاش فيه مكان للمقصرين ما بيننا. احنا نفسنا مش هنعرف نقصر. دا من اعظم اسباب الثبات. لو علمنا الكلام دا

لغيرنا بيبقى من اهل الاية دي - [00:18:05](#)

بس من الدرجة الاولى خيركم من الربانيين. هنبقى فعلا ومن احسن هنبقى كده الرسالة النهاردة هتخرجنا من زلمات النور نسأل الله عز وجل ان ينفعنا واياكم بها وان يعيننا على ان نخرج بها من الظلمات الى النور. وان تكون هذه الرسالة سبب في ميلاد جديد لنا -

[00:18:15](#)

سبب هي تكون فعلا رسالة فجر جديد يبزغ نوره في حياتنا دعوة الى الله ومن احسن خلق لهذا استغفر الله لي ولكم. والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - [00:18:38](#)